

الربيع

الصباح البهيج مشرقاً الشمس الدافئة ترسل خصلاتها
الذهبية اللامعة فتنير بالبهجة و السماء صافية بريئة.
كانت الغابة تضم مزيجاً من الألوان والروائح المتناغمة و
المتنافرة في نفس الوقت و لكن أكثر ما شدا انتباهي هو بحيرة
تنبسط حولها روضة غناء، وكم كان ارتباجي كبيراً وأنا أتأمل
تلك الشاشة المميزة الثلاثية الأبعادا فقد كانت البحيرة تبدو
للناظر لوحة فنية رائعة، وصفحة الماء تتراءى مصقولة مثل
سطح من الفضة البراقة.

ثم علق نظري بجمال المروج الخضراء الممتدة بأعشائها
الناضرة وورودها البائعة، و بروعة السهول المنبسطة انبساطا
يبعث في النفس الشرور ويجعلها ترنو إلى أن تجوب أعطافها
الواسعة التي تبهج العين بآيات فنها، وتشفي الصدر بهوائها
العليل، وتبتهج الروح بنفحاتها الشذية...

